

تحرك عاجل

احتجاز صحفي داخل الحبس الانفرادي

ألقي جهاز "الأمن الوطني بجنوب السودان" القبض على جوزيف أفندي الصحفي بجريدة "التعبير" اليومية واحتجزه في 28 ديسمبر/كانون الأول 2015. وهو الآن محتجز داخل الحبس الانفرادي في مقر الجهاز بجوبا.

ألقت عناصر "جهاز الأمن الوطني بجنوب السودان" القبض على جوزيف أفندي، بينما كان يتناول الشاي في "هاى ثورا" بـ"جوبا" في حوالي الساعة السادسة مساءً. ويُعتقد أن اعتقاله متعلقٌ بمقالةٍ كتبها، موجهًا فيها نقدٍ لحزب "الحركة الشعبية لتحرير السودان" الحاكم، والتي نُشرت في صحيفة "التعبير" اليومية في 23 ديسمبر/كانون الأول 2015. وعلى الرغم من تأكيد "جهاز الأمن الوطني" لتحفظه على جوزيف أفندي، لم تُوجّه له تهمةٌ رسميةٌ بارتكاب أي جرمٍ أو يُحضّر أمام سلطةٍ قضائيةٍ مختصة. كما لم يُسمح لأسرته أو محاميه برؤيته أو التحدث معه، حيث يساورهم القلق إزاء أمنه وسلامته أثناء احتجازه، إذ أنه مُعرضٌ للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

كما قد أوقف "جهاز الأمن الوطني" أي مطبوعاتٍ لصحيفة "التعبير" اليومية، التي كانت بدأت النشر في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، حتى إشعارٍ آخر.

يُرجى الكتابة فوراً بالإسبانية أو بلغاتكم الأصلية:

- لدعوة السلطات إلى توجيه اتهامٍ لجوزيف أفندي بارتكاب جريمةٍ جنائيةٍ مُعترفٍ بها وإحضاره أمام سلطة قضائية مختصة، أو الإفراج الفوري عنه؛
 - ولحثها على أن تضمن عدم تعرّضه للتعذيب أو غيره من صنوف سوء المعاملة، أثناء احتجازه؛
 - ولحثها على أن تضمن السماح له بالاتصال بأسرته، وبالوصول على محامٍ يختاره، بتلقي العلاج الطبي المناسب.
- يُرجى إرسال المناشدات قبل 21 مارس/آذار 2016 إلى:**

Minister of Information and Broadcasting

Michael Makuei Lueth

Ministry of Information and Broadcasting

Ministries Road, Juba, South Sudan Email: makueimichael@yahoo.com

Salutation: معالي الوزير

Minister for Justice

Paulino Wanawilla Unango

Ministry of Justice

Airport Road, Juba, South Sudan

AMNESTY
INTERNATIONAL



Salutation: معالي الوزير

كما يُرجى إرسال نسخ إلى:

Minister for National Security Service in the President's office

Obote Mamur Mete

Ministry of National Security Service

Juba, South Sudan

كما يُرجى إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:
الاسم، عنوان أول، عنوان 2، عنوان 3، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة،
طريقة المخاطبة
ويُرجى التأكد من الفرع الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه
ممكناً.

تحرك عاجل

احتجاز صحفي داخل الحبس الانفرادي

معلومات إضافية

كّف الدستور الانتقالي لجنوب السودان لسنة 2011، "جهاز الأمن الوطني" بـ"التركيز على جمع المعلومات وتحليلها وتقديم الارشادات للسلطات المعنية"، وأقرّ بأن جهاز الشرطة المدنية هو السلطة الوحيدة في البلاد المُخوّلة بإنفاذ القانون؛ إلا أنه على الرغم من هذا الحكم، خرج "الجهاز" عن نطاق تكليفه منذ وقتٍ طويلٍ وبدأ يقوم بمهام الشرطة. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2014، سعى "المجلس التشريعي لجنوب السودان"، من خلال تمريره لمشروع قانون بشأن "جهاز الأمن الوطني"، إلى منحه سلطات كاملة وواسعة للاعتقال والاحتجاز والتوقيف دون وضع آليات ضمان كافية أو ضمانات لعدم إساءة استعماله لها، إذ أنه لا يحدد مواقع الاحتجاز ولا يضمن الحقوق الأساسية المتعلقة بالأصول القانونية، كالحق في الاستعانة بمحامٍ والحق في المحاكمة في فترة زمنية معقولة، والذين ضمنهما الدستور الانتقالي لجنوب السودان. إلا أن وزير العدل أعلن، في مارس/آذار 2015، أن مشروع القانون الذي مرره البرلمان في 8 أكتوبر/تشرين الأول، قد أصبح قانونًا؛ على الرغم من المعارضة المحلية والدولية لتمريره، وعدم توقيع رئيس الجمهورية عليه، وعدم دستوريته وغير ذلك من الآراء المناهضة لوضعه.

فقد وثّقت "منظمة العفو الدولية" العديدَ من حالات انتهاك "جهاز الأمن الوطني" لحقوق الإنسان وغيره من أجهزة الأمن، مثل "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، منذ استقلال البلاد في 2011، فباتت حالات الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي والقتل خارج نطاق القضاء والاحتجاز لفترة مديدة أمرًا شائعًا، وقد أخذت في الازدياد منذ بداية الصراع في منتصف ديسمبر/كانون الأول، وقد صاحب ذلك بلاغات عن حالات تعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة أثناء الاحتجاز. وعلى غرار ذلك، قام "جهاز الأمن الوطني" بمضايقة الصحفيين والأصوات المعارضة وتهديدهم واعتقالهم اعتقالًا تعسفيًا، وقد أغلق الصحف وقام بمصادرة أعدادها المطبوعة بالكامل وإيقافها مراتٍ عدة. فقد انتقصت هذه الممارسات التعسفية انتقاصًا كبيرًا من حرية التعبير، وقلصت الحيز المدني بالبلاد.

الاسم: جوزيف أفندي

الجنس: ذكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 22/16 رقم الوثيقة: AFR 65/3319/2016 جنوب السودان
بتاريخ: 8 فبراير/شباط 2016